[303] وأما ما قاله سيف من أنها قبل فتح دمشق سنة 13 ه، فلم يتابع عليه. ولفظ ابن عساكر في تاريخه 1 / 159 هكذا: " ذكر سيف بن عمر أنها كانت سنة 13 ه، قبل فتح دمشق ولم يتابعه أحد على ما قاله ". 4 - ومنها وقعة فحل (1) قال ابن كثير في تاريخه 7 / 25: " وقعة فحل وقد ذكرها كثير من علماء السير قبل فتح دمشق، وإنما ذكرها الامام أبو جعفر بن جرير بعد فتح دمشق وتبع في ذلك سياق سيف بن عمر "... الخ. وقال البلاذري في فتوح البلدان ص 137: " قالوا وكانت وقعة فحل الاردن لليلتين بقيتا من ذي القعدة بعد خلافة عمر بن الخطاب (رض) بخمسة أشهر "... الخ. 5 - ومنها خبر ارتحال هرقل من سورية، قال أبو جعفر الطبري في تاريخه (2) 3 / 99: " ثم خرج هرقل نحو القسطنطينية فاختلف في حين شخوصه إليها وتركه بلاد الشام، فقال ابن إسحاق كان ذلك سنة 15، وقال سيف كان سنة 16 "... الخ. وذكر هذا الاختلاف ابن كثير في تاريخه 7 / 53، وروى البلاذري رأي ابن إسحاق ص 162 من فتوح البلدان. 6 - ومنها فتح بيت المقدس، روى الطبري في (3) ج 3 من تاريخه ص 103 عن سيف كيفية فتح بيت المقدس، وذكر نص كتاب الصلح بين عمر وأهل بيت المقدس وقد جاء في آخر الكتاب: (وكتب وحضر سنة 15 ه)... الخ.

---

(1) فحل: اسم موضع بالشام كانت فيه وقعة للمسلمين مع الروم. (2) ط / أوروبا 1 / 2394. (3) ط. أوروبا (1 / 2406).